- الثقة والخبرة.
- المؤهلات الضرورية.
- الدعم/الإشراف من غير المدرسين (مثلا الآباء، والمدربين، والطلاب الأكبر سنا)

تحركات الطوارئ:

- التواصل مع المدرسة/ خدمات الطوارئ إذا كان النشاط خارج الموقع.
- خطة الطوارئ المطلوبة.
- الإشراف على المجموعة الرئيسية وعلى المصابين.
- إجراءات ما بعد الحادثة.
- التقويم.

شكل (5) استمارة تقدير الخطر: جوانب ينبغي أن توضع في الحسبان

تقدير الخطر:

تدافع المعايير الأوربية والمعايير البريطانية عن ثلاثة مستويات من تقدير الخطر:

1. **تقدير يومي ويتمثل في مراجعة بصرية للمخاخر الواضحة. ويقوم المدرس بذلك في بداية كل حصة، ويشمل ذلك كون حالة التلاميذ مناسبة لسنهم. ولا يتم تسجيل ذلك التقدير مالم تتم ملاحظة أي قصور والإبلاغ عنه. وهو فحص الأمان الدوري الذي مارسه المدرسون لعدة سنوات.**

2. **تقدير فصلي ويتمثل في مراجعة بصرية وملموسة لتشغيل وثبات التجهيزات والسطح العامل، ومراجعة مختصرة للإجراءات الموجودة المرتبطة بمجال المواد الدراسية. ويمكن أن يتم ذلك التقدير خارج المدرسة بواسطة منسق المادة. ويجب الاحتفاظ بسجل لهذا التقدير، وببساخة يمكن إعادة التوقيع عليه وتأريخه في كل فصل دراسي ما لم تجد ضرورات جديدة.**

3. **تقدير سنوي ويتمثل في مراجعة الجوانب الميكانيكية لأي تجهيزات متخصصة كبيرة، بواسطة شركة متخصصة وكذلك جيمع جوانب الموقع. وينتج عن ذلك تقرير مكتوب. وبالإضافة إلى ذلك، فعلى العاملين مراجعة الإجراءات التنظيمية بشكل جماعي، وكذلك الأنشطة، والمرافق، للتأكد من أن في المكان نظام مألوف وآمن. وينبغي تسجيل ذلك بطريقة مشابهة لما حدث في التقويم الفصلي.**

وربما يؤدي الفشل من التأكد من أن ضبط الخطر قد تم تنفيذه، باتخاذ أي فعل ضروري، إلى محاولة المشرف التنفيذي على الصحة والأمان لإصدار تحسينات، أو إصدار أوامر بالمنع، أو كملاذ أخير ربما يحاول لفرض غرامات أو حبسس من خلال المحاكم. فعلى سبيل المثال فشل أحد مراكز اللعب لأخفال ما قبل المدرسة في مسايرة ملاحظات ولافتات التحسينات التي أصدرها المركز المحلي تحت الجزء الرابع من قانون الصحة والأمان. فلم يتم تخزين اسطوانة غاز بأمان، وتلف حبل كان يستخدم كجسر مشكلا خطرا على من يستخدمونه. وقضت المحكمة بإدانة وتجريم الفشل في اتخاذ الفعل العلاجي. وفي مثال آخر وفرت الجمعية القومية للمديرين توجيها لأعضائها بدفع غرامة 21000 جنيه استرليني يدفعها المشرف على تنفيذ الصحة والأمان، عندما غرق خفل أثناء درس سباحة.

إن عملية إدارة الخطر ترتكز على شعور عام ولكنها لا تحقق اهتمام المعلمين. وربما يرجع ذلك لشعورهم بأنه مصطلح ينطوي على تهديد. وإذا كان الأمر كذلك، فإن عليهم أن يفكروا في الأمر على أنه مراجعة الأمان. وربما يرجع ذلك أيضا إلى الحاجة للاحتفاظ بسجل مكتوب، وهو ما لم يكن مطلوبا قبل عام 1994. والسجل ليس معوقا، بل هو أشبه برخصة القيادة بالنسبة للسيارة، فهو يظهر الوقت المحدد الذي تم فيه إعداد السجل، وما إذا كان هناك استشراف للخطر. وإذا تغيرت الظروف، فعندئذ ينبغي إعداد تقدير وسجل جديدين. ويتم تنفيذ التمرين على نحو فعال كمجموعة من العاملين بحيث تتم مناقشة ومدارسة جميع الأفكار، ويصبح جميع العاملين مدركون للإجراءات الضرورية. وستكون هناك حاجة لوقت قصير جدا، ويمكن استخدام جزء من سلسلة لقاءات العاملين لتقدير المخاخر المرتبطة بالمباني بشكل عام، والعلوم، والفن، والتكنولوجيا، والتربية البدنية، والأنشطة التي تتم ممارستها خارج المدرسة، وأي جانب يحكم عليه أنه ضروري.

إن نقصا في فهم المصطلح الرسمي وفهم العملية نفسها ربما يسبب أيضا انشغالا. فالخطر شيء ينطوي على احتمال بأن يسبب الأذى أو الضرر. وتتمثل أولى مراحل عملية إدارة الخطر في تحديد أي المخاخر يحتمل أن تؤدي إلى الضرر أو الأذى. ويمكن تحقيق

ذلك على أكمل وجه عن خريق التفكير في النشاط أو الإجراء واستعراضه لتحديد الزمن الذي يمكن أن تحدث فيه الإصابة، والطريقة التي يمكن أن تحدث بها، أوالمكان الذي يمكن أن تحدث فيه – مثل المناخق المزدحمة، أو الإضاءة الضعيفة، أو الأرضيات التي يمكن أن تسبب الانزلاق، أو الأماكن التي تحتوي على نتوءات، أو الأفران التي لا توجد عليها حراسة، أو الأدوات الحادة، أو أنشطة معينة، أو نقص خبرة العاملين. ومن الحكمة أن نفكر، وأن نستعرض الدرس، أو النشاط، أو الإجراء بطريقة منطقية لتحديد ما يمكن أن يحدث في كل مرحلة. فعلى سبيل المثال في درس الجيمانيزيم؛ هل يوجد أي شيء في المكان أو التجهيزات أو الإجراءات أو الأنشطة يمكن أن يسبب الضرر أو الأذى:

- عندما يجمع الأخفال حقائبهم الخاصة بالتربية البدنية، كأن تترك الخطاخيف المنخفظة أو المعاخف على الأرض؟
- عندما يغيرون ملابسهم؟
- بينما ينتقلون إلى الصالة أو السلالم؟
- أثناء الإحماء، أو العمل الأرضي، أو الجزء الخاص بالأجهزة من الدرس، كوجود رقعة مبتلة على الأرضية؟
- أثناء عودتهم للفصل؟
- عندما يغيرون ملابسهم مرة ثانية؟
- عندما يستبدلون أخقمهم؟

ثم تأتي المرحلة الثانية من العملية وتتمثل في تقويم مستوى الخطر عن خريق التفكر في مدى حدة الإصابة التي يحتمل أن تنشأ عن الخطر. تدافع بعض المصادر عن حسبة رياضية تضاعف حدة الإصابة على مقياس 1 – 5 (صغير جدا إلى خطير / قاتل) مع الاحتمال أيضا على مقياس 1 – 5 (مستحيل إلى أكيد تقريبا). وفي الممارسة فإن الحكم المهني الشامل ينجز ذلك. فعن خريق التفكر في الخطر، كوجود جهاز عرض به زوايا حادة وبارزة في صالة تجري بها أحداث درس تربية بدنية مفعم بالحركة السريعة، فإن المعلم يستطيع أن يقدر أهمية الخطر.

أولا عن طريق تقدير الحدة والاحتمال بطريقة عقلية، ثم عن طريق الحكم على مدى تكرار ومدى حدة الإصابة، ومن ثم يستطيع المعلم أن يقرر ويحدد ما إذا كانت بعض الأفعال العلاجية أو الإصلاحية ضرورية لتحقيق الأمان للأطفال. والمعلمون بحاجة لأن يثقوا بالأحكام المهنية وأن يستجيبوا ويتصرفوا وفقا لذلك لأن تقدير الخطر ما هو إلا إحساس عام مبني على المعرفة. فالحكم على خطر بسيط أو متوسط أو حاد كما يبينه شكل (6) يمكن أن يفي بالغرض. ويستخدم هذا النموذج من قبل الجمعية الوطنية لميادين اللعب.

معدل الخطر			
	الاحتمال والحدة	مثال	الفعل المطلوب
بسيط	إصابة بسيطة غير محتملة كالسحجات	الإشراف على الأطفال أثناء صعودهم مركبة في الفناء	الحفاظ على الإشراف والممارسة الحالية
متوسط	إصابة خفيفة محتملة	الإشراف على الأطفال أثناء ركوبهم المركبة خارج أبواب المدرسة من خلال بوابة ضيقة.	إعداد تقرير عن الموقف ومناقشة ما إذا كان من الضروري اتخاذ مزيد من الأفعال.
خطير	إصابة خطيرة محتملة مثل كسر، أو فقد عين، أو شلل، أو موت	إشراف غير كافٍ على الأطفال أثناء ركوبهم مركبة في مكان يحتم عليهم عبور طريق سريع مزدحم	الحاجة لفعل فوري لإزالة الخطر – ربما عن طريق الإصلاح، أو الاستبدال، أو التعديل، أو الاستخدام عير المستمر.

شكل (6) حساب الخطر

وربما تساعد مراجعة استمارات تسجيل الحوادث المدرسية في تحديد المخاطر ومستوى الخطر. ويمكن أيضا استخدام مزيد من البيانات الإحصائية من المؤسسات ذات الصلة، وكذلك مراجعات الجمعيات المهنية للإرشادات المحلية أو الوطنية، وكذلك يمكن الاستفادة من الدعاوى، ومن مناقشات العاملين، لتحديد

المخاخر. وتحدد تلك المصادر القضايا التي تحتاج إلى مزيد من الاعتبار الكامن وراء خبرات العاملين.

وكذلك توضع الممارسة الحالية في الحسبان عند تحديد مستوى الخطر. وبينما يتم تحديد خطر معين، فإن الإجراءات الموجودة ربما تتحكم بدقة في الخطر مقلصة معدل الخطر كنتيجة لذلك. ومن المهم أن يتم توثيق مثل تلك الإجراءات، بحيث يكون جميع العاملين على علم بها، وأن تضعهم في سياق الممارسة على نحو يتسم بالاتساق، وإلا فإن معدل الخطر لن ينخفض. وفي كثير من الأمثلة تكون الممارسة الموجودة كافية لإزالة أو تقليل الخطر. وإذا كان الأمر كذلك، فإن الممارسة الحالية يمكن مواصلتها.

إن تقرير الخطر بهذه الطريقة يعتبر أمرا بسيطا ويسيرا، وهو يمكن من اتخاذ القرارات على أساس من المعرفة عن طريق تقدير مدى إلحاح الفعل الذي يجب اتخاذه. فالأخطار الحادة فقط هي التي تحتاج إلى التدخل الفوري. في حين أن المخاخر المتوسطة ينبغي التفكير فيها ولكن مجرد وضعها تحت المراقبة ربما يكون كافيا.

ويجب تسجيل تقديرات الخطر حيث يوجد ثلاثة موظفين أو أكثر. والحق أن كل مدرسة تحتاج لتسجيل التقديرات لأن مؤسسة التعليم المحلية ستكون بمثابة صاحب العمل بالنسبة لكثير من المدارس الصغيرة. ويحتمل أن يكون لدى المدارس الكبيرة أو المدارس الخاصة أكثر من خمسة موظفين. وحتى إذا لم يكن تسجيل التقدير مطلوبا، فإنه يعتبر ممارسة جيدة في إدارة الخطر. وتقدم معظم المؤسسات التعليمية المحلية إرشادا بخصوص تقدير الخطر. ويجب أن تشير سجلات تقدير الخطر إلى:

- المخاخر الجوهرية، مثل استخدام بعض الكيماويات في دروس العلوم.
- أي فعل إضافي مطلوب، مثل استخدام المعلمين والطلاب مناظير أثناء بعض الأعمال.

- الأشخاص الذين يمكن أن يتأثروا، وهم في أغلب الأحيان الطلاب، ومن المحتمل أيضا العاملين.
- أن تقدير الخطر قد تم تنفيذه عن خريق إكمال استمارة، أو عن خريق إظهار تحذير مناسب.

ولم تشتمل قوانين أو لوائح 1992 على مزيد من الإرشاد. فطريقة تنفيذ تقدير الخطر لم تكن بحاجة للعرض. إذ يسمح ذلك بالحرية في التعبير عن السجل ولكن ربما تكون هناك حاجة للتركيز على كون الاستمارة:

- ودية مع المستخدم، في التنسيق والتفسير.
- بسيطة وسهلة الفهم.
- كافية، ويسهل ملؤها.
- كافية لتسجيل كل ما هو ضروري.

وإذا تم إعداد تقدير الخطر لحدث معين، كالخروج في رحلة للمتحف، فمن المفيد أن تتم مراجعة التقرير أو السجل بعد الحدث، وملاحظة أي خطر محتمل، أو أي فعل يجب أن يتضمن في استمارة تقدير الخطر في المرة القادمة. ويجب الاحتفاظ بجميع سجلات تقدير الخطر كمراجع في المستقبل. فهذا من شأنه توفير الوقت والجهد للزيارات، والرحلات، والأحداث التي تتكرر.

المدرسة: ..... منطقة العمل:.....

الجوانب التي تجب مراعاتها(اذكر المخاخر الفعلية فقط)	الرضا (ضع علامة صح)		الشخص المتأثر	هل هناك ضرورة لمزيد من الأفعال – ضبط الخطر (اكتب تعليقك)		
	نعم	لا	العاملون التلاميذ الزوار	ما هو	متى	أكمل
احتياجات خاصة/						

اعتبارات خبيرة/ السن/ قضايا المجموعة.						
تغيير الإجراءات						
الانتقال لمنطقة العمل (يتضمن النقل)						
منطقة العمل						
قوانين الحريق						
ترتيبات الإسعافات الأولية						
تنظيم الدرس / النشاط						
التجهيزات						
العاملون						
الطوارئ / الفعل						

المدير ..... تاريخ التقدير.....

رئيس القسم.....

المراجعة الأولى..... (التاريخ، والاسم الأول)

المراجعة الثانية..... (التاريخ، والاسم الأول)

المراجعة الثالثة..... (التاريخ، والاسم الأول)

المراجعة الرابعة..... (التاريخ، والاسم الأول)

المراجعة الخامسة.....(التاريخ، والاسم الأول)

شكل (7) تقدير الخطر للتربية البدنية

ضبط الخطر:

إذا تم تحديد أي خطر جوهري لا تزيله الممارسة الحالية أو تقلصه، فإن هذا الخطر يجب ضبطه والسيطرة عليه باتخاذ بعض الإجراءات، ومنها:

- **إزالة الخطر تماما.**
- **تجريب خيارات أقل خطرا.**
- **منع حدوث الخطر.**